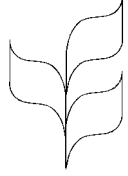




Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTA/6/5
5 December 2000
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع السادس
مونتريال ، 12-16 آذار/مارس 2000
البند 3-4 من جدول الأعمال المؤقت *

التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية

موجز تنفيذي

تقدم هذه المذكرة تقريراً عما أحرز من تقدم في تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية في المياه الداخلية الذي أقره مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، بوصفه المرفق الأول بمقرره 4/4 .

واستجابة للفقرة 4 من المقرر 2/5 ، توجد ضمنية لهذه المذكرة تبيين العناصر الموجودة في تقرير اللجنة العالمية للخزانات التي يمكن أن تنظر فيها هفمعتت لإدماجها في برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية .

قد ترغب هفمعتت في أن تحيط علماً بالتقرير المرحلي عن تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية .

وسوف تدرج في ضمنية لهذه المذكرة توصية مقترحة تتعلق بإدخال عناصر من تقرير اللجنة العالمية للخزانات في برنامج العمل الخاص بالتنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية .

المحتويات

أولاً-	مقدمة	4.....
ثانياً-	تقرير مرحلي عن تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي في المياه الداخلية	4.....
	ألف- تقييم الوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية وتبين الخيارات في مجال الحفظ والاستعمال المستدام	5.....
-1	نظرة عامة	5.....
-2	خطة العمل لهفمعتت	6.....
	باء- إسداء مشورة علمية ومزيد من الإرشاد للمساعدة على قيام البلدان بصياغة المرفق الأول باتفاقية التنوع البيولوجي	6.....
	جيم- استعراض المنهجيات في مجال تقييم التنوع البيولوجي (باعتبارها تتعلق بالأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية.)	7.....
	دال- طابع الاستعجال في الخطوات اللازمة بشأن التصنيف	7.....
ثالثاً-	عناصر لصياغة برنامج العمل وتنقيحه في المستقبل	7.....

أولاً - مقدمة

1- أن مؤتمر الأطراف ، بمقرره 2/5، طلب من الأمين التنفيذي أن يجمع بانتظام معلومات عن تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية ، بما في ذلك تقرير اللجنة العالمية للخزانات ، لتوزيع تلك المعلومات عن طريق آلية غرفة تبادل المعلومات .

2- وطلب المؤتمر كذلك من هفمعتت في المقرر ذاته ، أن تنظر في التوصيات الواردة في تقرير اللجنة العالمية للخزانات المنشور في نوفمبر 2000 ، وأن يوصي ، حسب مقتضى الحال ، مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس بإدخال العناصر المناسبة في برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية . وسوف يتم توزيع مذكرة من الأمين التنفيذي بشأن تقرير اللجنة العالمية وبشأن العناصر التي يمكن إدراجها في برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للمياه الداخلية ، بوصف هذه المذكرة ضمیمة للوثيقة الحالية كي تنظر فيها هفمعتت في إطار هذا البند من جدول الأعمال المؤقت .

3- وبالإضافة إلى ذلك طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي أن يقدم تقريراً عن الوسائل والطرائق المختلفة لتنفيذ برنامج العمل وعن العقبات التي تعرقل تنفيذ بعض جوانب خطة عمل هفمعتت ، قبل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف ، كجزء من عملية استعراض برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية في المياه الداخلية ، وهو الاستعراض التي ستقوم به هفمعتت في اجتماعها الثامن . وطلب مؤتمر الأطراف كذلك من هفمعتت أن تضمن في استعراضها سيجري قبل المؤتمر السابع للأطراف مشورة بشأن مزيد من الصياغة والتفويض لبرنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية ، على أن تراعي في ذلك الموضوعات التي تتعلق بأمور شتى ، منها توريد المياه واستعمال الأراضي وحياتها ، والتلوث ، والأنواع الغريبة المجتاحة ، وأثار الننيو ، وتقييم الوقع البيئي . وسوف يعد تقرير عن هذه الموضوعات كي تنظر فيها هفمعتت في اجتماعها الثامن .

4- أن القسم الثاني من هذه المذكرة يغطي ما أحرز من تقدم في تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية منذ الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف ، في مايو 2000. وتركيبه هذا القسم تتمشى مع تركيبة برنامج العمل في المرفق الأول بالمقرر 4/4 . ويعالج القسم الثالث العناصر المحتملة لمزيد من صياغة برنامج العمل .

ثانياً - تقرير مرحلي عن تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية

(أ) التعاون مع الهيئات الأخرى

5- أن الأمين التنفيذي يقوم بتنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية أساساً من خلال أنشطة تعاونية وخطط عمل مشترك بين الأمانة وبين المنظمات والمؤسسات والاتفاقيات التي تعمل بشأن موضوعات تتعلق بالتنوع البيولوجي للمياه الداخلية .

6- أن مبادرة أحواض الأنهر قد طرحت في الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف المعقود بنيروبي في مايو 2000 ، كجزء من خطة العمل المشتركة بين الأمانة واتفاقية رامسار عن الأراضي الرطبة ذات الأهمية العالمية خصوصاً بوصفها موانئ للدواجن المائية . وتهدف هذه المبادرة إلى إنشاء شبكة تربط وتساند الأنشطة والمشروعات التي سيجري فيها التدليل على مبادئ وممارسات الإدارة المتكاملة للتنوع البيولوجي والأراضي الرطبة وأحواض

الأنهر/مناطق استجماع المياه /الخطوط الفاصلة بين تدفق المياه . ومقر أمانة هذه المبادرة كائن لدى المركز العالمي للبيئة لي ماليزيا .

7- أن الأمين التنفيذي قد دعا أمانة اتفاقية رامسار إلى المساهمة في اجتماع فريق الاتصال بشأن الأنواع الغريبة المجتاحة الذي عقد بجنوب أفريقيا في سبتمبر 2000 . وخلال ذلك الاجتماع ناقش ممثلو الأمانتين الأرضية التي سيقوم عليها مزيد من التعاون في المستقبل . ولاحظوا أن برنامج العمل المشترك الثاني بين اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأراضي الرطبة سينتهي في عام 2001 ، وأن التقرير الكامل ، متضمناً المقترحات بشأن الأنشطة المشتركة في المستقبل ، يمكن إعداده لتقديمه إلى الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف .

8- في سبتمبر 2000 وقعت الأمانة على مذكرة تفاهم مع وحدة التنسيق الدولي للبيئة الدولية للأراضي الرطبة . وستعمل الهيئة الدولية للأراضي الرطبة مع الأمانة في عملها ، خصوصاً خلال تقديم المساعدة التقنية والمعلومات التقنية . وسوف تضم الأهداف والمجالات المتفق عليها للعمل المشترك أموراً شتى منها : الأنشطة لمساعدة تنفيذ برنامج العمل المشترك لاتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية رامسار .

9- وقد قام الأمين التنفيذي ، بوصفه عضواً في اللجنة الفرعية المعنية بموارد المياه للجنة الإدارية للتنسيق التابعة للأمم المتحدة ، بإعداد إسهام في عملية ريو +10 ، بشأن الفصل 18 من جدول أعمال القرن 21 .

10- أن جدول الخبراء في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي ، يضم حتى الآن 237 خبيراً بشأن التنوع البيولوجي للمياه الداخلية ، رشحهم 44 بلداً ومنظمة .

11- أن خطط عمل هفمعتت تتناول من ضمن ما تتناوله الوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي للمياه الداخلية . وتتولى الأمانة إعداد الطبعة الأولى من "النظرة العالمية للتنوع البيولوجي" ، التي ستضم معلومات عن الوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي العالمي للمياه الداخلية . والمقصود من تلك النظرة أن تكون تقريراً منظمًا على فترات ، عن الوضع القائم في التنوع البيولوجي وعن الخطوات التي تتخذ من جانب المجتمع الدولي لكفالة الحفظ والاستعمال المستدام لذلك التنوع ، وكفالة التقاسم العادل للمنافع التي تنشأ عن استعمال الموارد الجينية .

13- أن لجنة الاستعراض العلمي والتقني التابعة لاتفاقية رامسار قائمة بوضع بروتوكولات يمكن تطبيقها عالمياً لإعداد قائمة جرد للأراضي الرطبة ولإدارة المعلومات (مع النظر في استعمال الاستشعار عن بعد وأنظمة إعلامية جغرافية منخفضة التكاليف وسهلة الاستعمال لمن يستعملونها) لأغراض مثل اختيار المقياس الفضائي ، وتصنيف الأراضي الرطبة ، وتقييم الوضع القائم والاتجاهات في الأراضي الرطبة . وتلك البروتوكولات هي أدوات نافعة لتقييم التنوع البيولوجي على مستوى الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية .

14- تتعاون الأمانة مع هيئة "جيو" (هيئة التقييم العالمية للمياه الدولية) التي هي مشروع يضم بين دفتيه الوضع القائم في المجال الإيكولوجي وأسباب المشكلات البيئية للمياه الدولية (من بحرية وساحلية ومياه عذبة) . ويعالج ذلك التقييم الشواغل الرئيسية المتعلقة بالكتل المائية المتقاسمة تحت العناوين الخمسة الواسعة الآتية : النقص في المياه العذبة ، التلوث ، الموائل وتغير المجتمعات ، الاستعمال الذي لا يمكن استدامته لمصائد الأسماك وغير ذلك من الموارد الحية ، والتغير العالمي .

15- أن مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع طلب من الأمين التنفيذي أن يعمل عن كثب مع مكتب رامسار كما أصدر توجيهاً إلى هفمعتت بأن تعمل بإشترك مع فريق الاستعراض العلمي والتقني والتكنولوجي لاتفاقية رامسار ، لتحقيق التلاقي المرغوب فيه بين النهج المتعلقة بالمعايير وتصنيف الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية ، بين الاتفاقيتين .

16- وإعمالاً لذلك الطلب بدأ الأمين في العمل مع اتفاقية رامسار على النظر فيما لديها من المعايير والتصنيف المتعلقين بالأراضي الرطبة في ضوء المرفق الأول باتفاقية التنوع البيولوجي .

17- بدأ الأمين التنفيذي تجميع المعلومات من التقارير الوطنية فيما يتعلق ببرنامج عمل المياه الداخلية ، شاملاً المنهجيات في تقييم التنوع البيولوجي .

18- أعدت اتفاقية التنوع البيولوجي برنامج عمل " للمبادرة العالمية للتصنيف " (UNEP/CBD/SBSTTA/6/11) يحدد الجداول الزمنية والأهداف والمنتجات والمشروعات الرائدة . أما المخرجات المتوقعة من التنوع البيولوجي للمياه الداخلية فسوف تكون سلسلة من المبادئ التوجيهية الإقليمية بشأن أسماك المياه العذبة واللافقاريات فيها ، بوصف ذلك مدخلاً في رصد النظام الإيكولوجي لتحقيق صحة الأنهار والبحيرات .

ثالثاً- العناصر التي تدخل في صياغة وتنقيح برنامج العمل في المستقبل

19- أن الأمين التنفيذي يعمل على تبيين العناصر التي يمكن النظر فيها لمزيد من الصياغة والتنقيح لبرنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية ، الذي ستنتظر فيه هفمعتت في اجتماعها الثامن . ولهذا الغرض قام الأمين التنفيذي بما يلي :

(أ) التشاور مع أمانة اتفاقية رامسار بشأن العناصر التي تدخل في مزيد من الأنشطة المشتركة ؛
